الارض والاسنام جمع صنم وهو صورة بغير جثة وقيل الصنم هو المخلوق
على خلقة البشر والاوثان والاصنام اخص المعبودات اذ هي من عمل اليد وفي تخصيصها
بالذكر اعتراف بمزيد الفضل والامتنان حيث رفع الانسان من اسفل سافلين
في عبادة الاوثان والاصنام الى اعلا عليين في عبادة الرحمن الرحيم سبحانه
وعلى اله اي اهل بيته وعياله وقيل اتباعه وقيل امته وقيل اتقيا امته وقيل
بنو هاشم وبنو المطلب وقيل غير ذلك واصحابه جمع صحب والصحابي من اجتمع
به صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم في حياته بعد نبوته ورسالته
مؤمنا اجتماعا عرفيا ومات على ذلك النجباء بالجيم الكرام جمع نجيب وهو
الكريم قاله في المختار البررة جمع بار وهو العامل بالبر يقال بر خالقه
اي يطيعه والبر بكسر الموحدة اسم جامع للطاعة والخير والصدق الكرام
جمع كريم وهو الصفوح وبعد هي من الظروف المنقطعة عن
الاضافة يوقف بها للانتقال من اسلوب الى اسلوب آخر وهي مبنية على الضم
صلى الله عليه وسلم لانه كان يأتي بها في خطبه ومراسلاته واختلف في اول
من نطق بها فقيل قس ابن ساعدة الايادي وقيل يعرب بن قحطان وقيل سحبان
بن وايل وقيل غير ذلك ويجاب عن ذلك بان الاولية نسبية اي ان اول
من نطق بها فلان في قومه هذا اي المذكور من البسملة والحمدلة والصلاة فالغرض
بفتح الغين المعجمة والراء المهملة اي القصد مني في هذا اي المؤلف الحاضر
المحسوس ان تقدم على الخطبة والابانة تاخر عنها فقد استحضره في الذهن
ونزله منزلة محسوس الكتاب في الخارج الذي شرع فيه ذكر الصلاة اي
كيفيتها على النبي محمد صلى الله عليه وسلم وفضايلها جمع فضيلة
وهو ما يدل على مزيتها وثواب قاريها وما يحصل له بسببها تذكرها
بالنون كما في بعض النسخ او الالف كما في بعض آخر تحذوقة الاساتيذ
ليقرب حفظه واستحضاره على من شاء الله من العباد والاساتيذ جمع
استاذ وهو عند المحدثين حكاية الطريق الموصلة الى متن الحديث
والسند هو ذلك الطريق ليسهل اللام تعليلية حفظها اي استحضارها

وفقرانها

لمن ظهر قلب القاري اي قارئها وهي اي الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم
من بعض اهم المهمات جمع مهمة وهو ما يهتم به الطالب والمريد لشدة
حاجته اليه وعموم انتفاعه به اعني لمن يريد القرب المراد به قرب
الكرامة وهو تقريب الحق عنده وتوجهه بعنايته اليه من الله
رب الارباب اي مالكها ومربيها ومصلحها قال في المختار رب كل شيء
مالكه والرب اسم من اسماء الله تعالى ولا يقال في غيره الا بالاضافة
وقد قالوه في الجاهلية للملك والرباني المتاله العارف بالله تعالى
واعلم ان في الصلاة عليه صلى الله عليه وسلم فضايل كثيرة
وكرامات شهيرة منها صلاة الملك الجبار وشفاعة النبي المختار
والاقتداء بالملك الاخيار ومخالفة المنافقين والكفار ومحو الخطايا والاوزار
والعون على قضا الحوايج والاوطار ونور الظواهر والاسرار والنجاة
من دار البوار ودخول دار القرار وسلام الرحيم الغفار وغير ذلك
مما سيأتي في الخاتمة ان شاء الله تعالى وسميته بكتاب دلايل الخيرات
جمع دليل وهو ما يوصل الى المطلوب ويرشد اليه وشوارق الانوار
اي التجليات العرفانية والواردات الالوهية التي ينكشف بها الحق
والباطل عند تجليها فتكون مطايا القلوب الى حضرة عالم الغيوب ومطايا
الاسرار الى حضرة الملك الجبار في ذكر الصلاة على النبي المختار
اي المصطفى المنتقى من خيار الناس ابتغاء اي طلبا لمرضات الله اي لرضاه تعالى
اي متوجها محبة بالنصب اي حبا في رسوله الكريم اي الصفوح عند القدرة
محمد صلى الله عليه وسلم تسليما تاكيد والله عز وجل مبتدا خبره
المسئول اي لا غيره اذ لا مرجو سواه ولا راحم الا هو ان يجعلنا بمعنى نفسه
او هو وغيره استنه اي طريقته وهو ما كان عليه هو واصحابه
من الاقوال والافعال والاحوال والاخلاق الحميدة من التابعين لهم المكتسبين
لها واناته اي حقيقته ونفسه الامارة العبودية لله من المحبة
هو اصل الدين والمحبة درجات والناس فيها مقامات وهي اساس الخيرات

وفقرانها